

## ضابط إيقاع جوقة عزيزة



الوطن

نشرت الشركة المنتجة لمسلسل «جوقة عزيزة» صورتين للنجم سلوم حداد أرفقتهما بتعليق: «حمدي حميها، ضابط إيقاع جوقة عزيزة، كل ما بردت.. ببحميها».

## عرض أصغر شقة للبيع

وكالات

بسرير يبدأ من ٥٠ ألف جنيه إسترليني، أي ما يعادل ٦٨ ألف دولار أميركي، عرضت أصغر شقة في لندن للبيع في مزاد علني.

الشقة الواقعة بمنطقة ذات طراز معماري فيكتوري في لوبر كلابتون، شرقي لندن، يعتقد بائعها أنها أصغر مساحة تطرح بالسوق، تصل مساحتها لـ ٧ أمتار مربعة، في العاصمة البريطانية.

الشقة التي سيبدأ عليها المزاد بأدنى سعر يبلغ ٥٠ ألف جنيه إسترليني، يتوقع أن ترتفع وخاصة بعدما قدر سعرها في عام ٢٠١٧ بـ ١٠٣ آلاف و ٥٠٠ جنيه إسترليني. وحذر نيل هيدسون، محلل الإسكان، المشترين لأول مرة إلى أنهم يجب أن يدركوا أن مثل هذه الشقق الصغيرة ليست مساحات للعيش المستدام الطويل الأجل، لذا أن لم يتمكنوا من بيعها، فقد يجدون أنفسهم عالقين.

حيث ستختزل حياتك لتناسب ٧ أمتار مربعة فقط، وهي لن تكفي إلا لسرير ومرحاض ودش وحوض وميكروويف وبعض التخزين، ولا مكان لمطبخ أو زينة أو لزيارة أي شخص.

## تزوج من ١٤ امرأة

وكالات

أفادت صحيفة «ذا تايمز» البريطانية أن الشرطة الهندية وجهت تهماً بالاحتيال لمواطن يبلغ من العمر ٦٥ عاماً، بعد أن تزوج من ١٤ امرأة على مدار ٤٣ عاماً.

وأكد المحققون أنه لم يكن من الصعب لدى راميش شاندر سواين، إقناع النساء اللواتي رغب بالزواج منهن، وقالوا: «كانت لديه زوجات في جميع أنحاء البلاد، وقد اعترف بـ ١٤ زوجة حتى الآن، لكننا نعتقد أن الرقم الحقيقي أكبر، كما أنجب خمسة أطفال من أول زوجتين»، مشيرين إلى أن هدفه من الزواج هو طلب المال من زوجاته أو لنقل بعض الممتلكات لاسمه، و«لم نقم بعد بحصر ما بثروته من أملاك وأموال».

## متحضرين مجرمون!

حسن م. يوسف



من دفتر الوطن

لم يكن ما رأيته كابوساً بالمعنى الدقيق للكلمة، بل كان مقطع فيديو يشبه مئات المقاطع التي تنشر يومياً على اليوتيوب وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي، لكن ذلك الفيديو كان بالنسبة لي أشد وطأة وأكثر إزعاجاً من كل الكوابيس التي رأيته خلال السنوات الماضية.

بدأت القصة عندما قرر المجلس العسكري في جمهورية مالي الإفريقية، قبل ثلاثة أسابيع، طرد السفير الفرنسي جويل ميير من البلاد خلال مدة أقصاها ٧٢ ساعة، بسبب إدلاء مسؤولين فرنسيين بتصريحات «معادية» لمالي. وقد انزعج سكان إحدى القرى الفرنسية، لقيام حكومة مالي بطرد سفير بلادهم، فألقوا القبض على شاب من مالي، وطرحوه أرضاً في ساحة قريتهم، ثم راحوا يتناوبون التبول عليه رجلاً ونساءً! الأكثر صدماً في الأمر هو أن أولئك الفرنسيين (المتحضرين) الذين بشرنا أجدادهم، بشرعة حقوق الإنسان، وأناروا علمنا بقيم الحرية والإخاء والمساواة، كانوا فخوريين جداً بالشناعة التي يقومون بها، حيث لم يمانعوا في أن يتم تصوير أعضائهم المكشوفة وهم يتبولون على الرجل المالي المسكين!

لم يجر هذا الحدث المريع خلال تجارة العبيد في أوروبا خلال العصور الوسطى قبل أكثر من خمسة قرون، بل جرى في مطلع الشهر الثاني من هذا العام ٢٠٢٢!

صحيح أنني لم أر الفيديو سوى مرة واحدة، لكن ذاكرتي البصرية اللثيمة راحت تستعيده المرة تلو الأخرى، وعقب كل استعادة كانت ذاكرتي ترد العبارة التي أوردتها ممدوح عدوان في مقدمة كتابه «حيونة الإنسان»، الذي صدرت طبعته الأولى عام ٢٠٠٣. فقد رأى ممدوح أن هذا العالم «... لا يصلح للإنسان، ولا لنمو إنسانيته. بل هو عالم يعمل على «حيونة» الإنسان (أي تحويله إلى حيوان).

يتظاهر الأوروبيون بأنهم أرباب الحضارة ودعاة الديمقراطية وحقوق الإنسان، لكنهم يستخدمون هذه المفاهيم الطنانة للتغطية على عمليات النهب الإجرامي التي يمارسونها ضد الشعوب. والمضحك في الأمر هو أنهم يمارسون نهب خيرات تلك الشعوب، ثم يقدمون الفتات لأبنائها متظاهرين بالإحسان وخدمة الإنسان.

قبل فترة قرأت مقالاً عن عمليات النهب المنهجية التي كانت بلدان القارة الأوروبية العجوز، وعلى رأسها فرنسا، تمارسها ضد البلدان الإفريقية، فقد قال فرانسوا ميتران قبل أن يتقلد منصب الرئاسة الفرنسية لأول مرة: «من دون إفريقيا، فرنسا لن تملك أي تاريخ في القرن الحادي والعشرين».

وفي عام ٢٠٠٨ صرح الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك: «دون إفريقيا ستنزلق فرنسا إلى مرتبة دول العالم الثالث». ففرنسا تنهب الخشب من الكونغو برازافيل، وتنهب الحديد من موريتانيا والجزائر، واليورانيوم من النيجر وتشاد، والكوبالت من الكونغو، والكاكاو من ساحل العاج، والطور من جزر القمر، والذهب من مناجم مالي، والظن من السنغال، والألماس من غينيا... الخ.

وتفيد الدراسات أن فرنسا تستخرج اليورانيوم من النيجر لتستغله في تشغيل مفاعلاتها النووية لإنتاج الكهرباء، على حين ٩٠ بالمئة من سكان النيجر يعيشون من دون نعمة التيار الكهربائي.

ومن المفارقات المضحكة أن فرنسا تحتل المرتبة الثالثة عالمياً في احتياطي الذهب، رغم أنها لا تملك أي منجم ذهب، أما دولة مالي فتمتلك ٧٥٠ منجماً للذهب، غير أنها لا تملك أي احتياطي من الذهب!

## تاركا عشرات الروايات والأعمال المسرحية رحيل الأديب وليد إخلاصي

الوطن



نعت وزارتا الإعلام والثقافة واتحاد الكتاب العرب الأديب وليد إخلاصي الذي فارق الحياة أمس في مدينة حلب بعد رحلة في عوالم الإبداع قضاها في فضاءات المسرح والرواية والقصة عن عمر ناهز الـ ٨٧ عاماً تاركاً عشرات الروايات والأعمال المسرحية التي أغنى فيها المشهد المسرحي والثقافي في سورية ليبقي خالداً في ذاكرة الإبداع.

لإخلاصي ما يقرب من أربعين عملاً أدبياً في الرواية والقصة والنقد وحصل على جوائز عدة منها الجائزة التقديرية من اتحاد الكتاب العرب وجائزة محمود تيمور للقصة القصيرة من مصر وسلطان العويس الثقافية والمسرحية وعلي وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة.

وترأس الراحل إخلاصي فرع نقابة المهندسين الزراعيين في حلب وفرع اتحاد الكتاب العرب في حلب أكثر من مرة وانتخب في مجلس اتحاد الكتاب العرب لثلاث دورات متعاقبة وساهم في تأسيس مسرح الشعب والمسرح القومي والنادي السينمائي بحلب وهو عضو جمعية القصة والرواية.

الراحل إخلاصي من مواليد حلب عاش وتلقى تعليمه فيها ونال درجة الإجازة في الهندسة الزراعية من جامعة الإسكندرية بمصر عام ١٩٥٨ ودبلوم الدراسات العليا القطنية ١٩٦٠ وعمل مهندساً في مؤسسات الدولة إضافة إلى عمله محاضراً في كلية الزراعة بجامعة حلب.

## العين تكشف أوضاع أعضاء الجسم الأخرى

وكالات

أعلن أخصائي طب وجراحة العيون الدكتور دميتري ديميتيف أن العين كما يقولون مرآة الروح، ولكن القليلين يعلمون أن العين هي مرآة الجسم بكامله.

وأشار إلى أنه من حالة العين يمكن تحديد الحالة الصحية لأعضاء الجسم الأخرى حيث إن العين أول من يكشف ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم.

وقال: «يمكن خلال الحديث مع الشخص المقابل ملاحظة ترسبات دهنية على الجفون، وإذا ارتفع مستوى الكوليسترول في الدم فقد يسبب انسداد الأوعية الدموية، كما أن ظهور قوس أزرق اللون حول قرنية العين يشير إلى ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم وخاصة لدى كبار السن.

وكشف أن مرض السكري يسبب إعتام عدسة العين مبكراً وتصبح الصورة غير واضحة. أي إن طبيب العيون يمكنه تشخيص إصابة الشخص بالسكري وتحويله إلى الطبيب المتخصص.

وأضاف: «كما تعكس العين جميع أمراض الكبد، لأنها تسبب اصفرار الجلد وصلابة العين. فعند التهاب الكبد، تصل كمية كبيرة من البيليروبين إلى الدم، وعندما يستيقظ الشخص صباحاً ويلاحظ اصفرار عينيه، عليه فوراً استشارة الطبيب».

ووفقاً للاختصاصي، يمكن أن تشير علامة في قرنية العين والصلبة، إلى الإصابة بسرطان الجلد، وفي هذه الحالة يجب فوراً إجراء الفحص اللازم قبل فوات الأوان، أما جفاف العين، فيشير إلى نقص فيتامين «أ» وقلة الهواء النقي والإجهاد.

## خطر انهدام البشرية

وكالات

اعتبرت الأمم المتحدة حرائق الغابات على نطاق واسع، والتلوث بالمواد الضوئية تهديدين رئيسيين للبشرية، على حين ضم الخبراء هذه الظواهر إلى تلك التي لها تأثير سلبي كبير في الطبيعة وصحة الإنسان.

ولفت الخبراء إلى أن الأشجار بسبب حرائق الغابات، يمكن أن تتحول من ماص لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري إلى مصدر لها، كما تساهم الحرائق نفسها في تلوث المياه وذوبان الأنهار الجليدية.

وبين الخبراء أن التلوث الضوئي يؤدي إلى إفتراس تهيج مزمن يؤثر في نوعية النوم، ما يؤدي في النهاية إلى أمراض القلب والاضطرابات العقلية وفقدان السمع، مقررين أيضاً بأن عدم تزامن النظم البيئية يمثل ظاهرة مهددة.